



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

دور المنظمات والمؤسسات المالية الدولية في دعم الاستثمار الأجنبي في البلدان النامية

مصطفى محمد منير مصطفى اليوزبكي

رسالة ماجستير

القانون العام/القانون الدولي العام

بإشراف

الدكتور أياد يونس محمد الصقلي

أستاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

تضطلع المنظمات والمؤسسات المالية الدولية بتعددتها وبأنواعها المختلفة بدور بارز في تحقيق التنمية الاقتصادية العالمية وتقوم هذه المنظمات والمؤسسات بالمساهمة الفعّالة في دعم الاستثمار الأجنبي في البلدان النامية، وتسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور المنظمات والمؤسسات المالية الدولية في دعم الاستثمار الأجنبي في البلدان النامية الذي يتمثل بصندوق النقد الدولي، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من خلال دراسة هذه المنظمات والمؤسسات وأهم أدوارها وأهدافها ومفهوم الاستثمار الأجنبي، وماهي الأطر القانونية التي تحكم عملها، لأن الاستثمار الأجنبي يُعد ركيزة مهمة تلجأ إليها الدول لتحريك عجلة التنمية الاقتصادية فيها، لذا فقد احتدمت المنافسة بين الدول لجلب الاستثمارات الأجنبية عبر إيجاد مناخ استثماري ملائم لاستدراج المستثمرين بإصدار تشريعات داخلية تمنح فيها الاستثمارات الأجنبية مزيداً من المزايا وتوفر المزيد من الضمانات والحماية للعقود الاستثمارية التي تبرمها الدول المضيفة مع المستثمرين الأجانب، ولما كانت عقود الاستثمار هي عقود طويلة الأجل فقد تكون معرضة لعدة مخاطر في ظل تمسك الدولة المضيفة بإخضاع هذه الاستثمارات الأجنبية لمنظومتها القانونية الوطنية الداخلية مما يجعل المستثمرين الأجانب غير مطمئنين ومترددین في استثمار أموالهم، ولقصور الحماية التي توفرها القوانين الوطنية للدول المضيفة للاستثمارات الأجنبية فقد برزت آليات قانونية على المستوى الدولي لتوفير الحماية القانونية للاستثمارات الأجنبية إزاء المخاطر التي قد تتعرض لها في الدول المضيفة تحرك المجتمع الدولي لإيجاد وسيلة قانونية تساهم في حماية الاستثمارات الأجنبية بإبرام اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف لتنظيم وحماية الاستثمارات الأجنبية، فضلاً عن إبرام الاتفاقيات الدولية الخاصة بفض منازعات الاستثمارات الأجنبية وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر لقيام هذه المنظمات والمؤسسات المالية الدولية وكذلك الشركات المتعددة الجنسيات التي تملكها الدول المتقدمة الغنية، لدى قيامها بممارسة أنشطتها لدعم الاستثمار الأجنبي على السيادة الوطنية للدول الأعضاء وعلى وجه التحديد النامية منها، كما بينت الدراسة تدخل المنظمات من حيث العوامل الداخلية والخارجية والمعنية بالتكثيف والالتزام بشروط العضوية بالمنظمة، والتزامها بالشروط جميعها في ظل خطط برامج الإصلاح الاقتصادي وبرامجه التي تفرضها على هذه الدول.

Abstract

This study seeks to know the role of international financial organizations and institutions in supporting foreign investment in developing countries represented by the International Monetary Fund, the World Bank Group, the World Trade Organization, and the Organization for Economic Cooperation and Development by studying these organizations and institutions and their most important roles and objectives and the concept of foreign investment, and what are the legal frameworks that govern its work, and the fact that foreign investment is an important pillar that countries resort to in order to move the wheel of economic development in them , Therefore, competition has intensified between countries to attract foreign investments by creating an appropriate investment climate in order to lure investors by issuing internal legislation through which foreign investments are granted more advantages and provide more guarantees and protection for investment contracts concluded by host countries with foreign investors. These are long-term contracts that may be exposed to several risks in light of the host country's adherence to subjecting these foreign investments to its internal national legal system, which makes foreign investors unsure and reluctant to invest their money, In view of the shortcomings in the protection provided by the national laws of the countries hosting foreign investments, legal mechanisms have emerged at the international level to provide legal protection for foreign investments against the risks they may be exposed to in the host countries. The international community has moved to find a legal means that contributes to the protection of foreign investments through the conclusion of bilateral and multilateral agreements. To regulate and protect foreign investments, in addition to

concluding international agreements for settling foreign investment disputes , When carrying out its activities in order to support foreign investment on the national sovereignty of the member states, specifically the developing ones, the study also showed the intervention of organizations in terms of internal and external factors concerned with adaptation and adherence to the terms of membership in the organization, and their commitment to all its conditions in light of the plans and economic reform programs that it imposes on these Countries.

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Mosul
College of Law



The Role of International Financial Organizations and Institutions in Supporting Foreign Investment in Developing Countries

A Master Thesis By

Mustafa Muhammad Mouner Mustafa Al-Yousbaki

In

Public Law/ Public International law

Supervised by

Dr. Ayad Younes Mohammad Al-Saqalli

Assist. Prof. of Public International Law

2021A. D.

1443 A .H